



التضحية الصامتة وعلاقتها برأس المال النفسي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. محمد ابراهيم حسين^aم.م. وئام رشيد حسن^a

a جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

dr.mohammedib654@gmail.com

ARTICLE INFO

Article history:

Available online [21 Sep. 2026]

Keywords:

التضحية الصامتة
رأس المال النفسي

المستخلص

يهدف هذا البحث التعرف الى التضحية الصامتة لدى طلبة الجامعة , رأس المال النفسي لدى طلبة الجامعة , اتجاه وقوة العلاقة بين التضحية الصامتة ورأس المال النفسي لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق اهداف البحث الحالي بنى الباحثان مقياس التضحية الصامتة على وفق نظرية (باندورا) بعد ان اتبعت الخطوات العلمية في بنائه والتحقق من الصدق الظاهري , وصدق البناء. وتم التحقق من الثبات بطريقة اعادة الاختبار , اذ بلغ معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياس التضحية الصامتة (0,79) , في حين بلغ معامل ثبات الفاكرونباخ (0,80), اما اداة أس المال النفسي فقد بنى الباحثان مقياس رأس المال النفسي على وفق نظرية (فريدريكسون 1998) بعد ان اتبعت الخطوات العلمية في بنائه والتحقق من الصدق الظاهري. وصدق البناء. وتم التحقق من الثبات بطريقة اعادة الاختبار. اذ بلغ معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار (0,81) في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (0,84) وطبق المقياسين على عينة التحليل الاحصائي تألفت من (400) طالب وطالبة اختبرت بطريقة الطبقة العشوائية من اربع كليات هي (كلية التربية للعلوم الانسانية, وكلية العلوم الاسلامية , وكلية العلوم , وكلية الهندسة) في جامعة ديالى وعند معالجة بيانات الدراسة احصائياً باستعمال (الاختبار التائي لعينة واحدة , ومعامل ارتباط بيرسون, والاختبار الزائي, وتحليل الانحدار المتعدد).

وتوصل البحث الى النتائج الآتية :

ان مجتمع عينة البحث لديهم تضحية صامتة قياساً بالمتوسط النظري للمقياس ويفرق ذي دلالة معنوية. ان عينة البحث لديهم مستوى عالٍ من رأس المال النفسي قياساً بالمتوسط النظري للمقياس. وجود علاقة دالة بين التضحية الصامتة رأس المال النفسي. وفي ضوء النتائج خرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات.

Abstract

This research aims to identify silent sacrifice among university students, psychological capital among university students, and the direction and strength of the relationship between silent sacrifice and psychological capital among university students. To achieve the objectives of the current research, the researchers developed the Silent Sacrifice Scale based on Bandura's theory, following the scientific steps in its construction and verifying face validity and construct validity. Reliability was verified using the test-retest method, with the test-retest reliability coefficient for the Silent Sacrifice Scale reaching (0.79), while Cronbach's alpha coefficient reached (0.80). As for the Psychological Capital Scale, the researchers developed it based on Frederickson's 1998 theory, following the scientific steps in its construction and verifying face validity and construct validity. Reliability was verified using the test-retest method, with the test-retest reliability coefficient reaching (0.81), while the instrument's reliability coefficient using Cronbach's alpha reached (0.84). Both scales were administered to a statistical analysis sample consisting of (400) male and female students selected using stratified random sampling from four colleges: (College of Education for Humanities, the College of Islamic Sciences, the College of Science, and the College of Engineering at Diyala University). The data were statistically analyzed using a one-sample t-test, Pearson's correlation coefficient, the z-test, and multiple regression analysis.

The research yielded the following results:

The research sample exhibited a high level of silent sacrifice compared to the theoretical mean of the scale, with a statistically significant difference. The research sample also possessed a high level of psychological capital compared to the theoretical mean of the scale. A significant relationship was found between silent sacrifice and psychological capital. Based on these results, the current research offers several recommendations and suggestions.

© 2026 Madenat Al-alem University College. Published by JMAUC. This is an open access article.

الافصحاح عن معاناتهم او طلب الدعم والمساندة وقد يؤدي الاستمرار في هذا النمط من السلوك الى تراكم الضغوط النفسية والشعور بالارهاق العاطفي وانخفاض الرضا عن الحياة فضلاً عن الاحساس بعدم التقدير او التقهمل من قبل المحيطين بهم كما ان التضحية الصامتة قد تجعل الفرد اكثر عرضة للتشاؤم وضعف الثقة بالنفس وصعوبة التعبير عن

1. مشكلة البحث

يشكل طلبة الجامعة غالبية افراد المجتمع الا انهم يعانون مشاكل وصعوبات تعيق اشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية فتشكل التضحية الصامتة احد هذه الظواهر التي يعاني منها الافراد اذ يميلون الى كبت احتياجاتهم و رغباتهم الشخصية وتقديم مصالحهم دون

المستهدفة، والإجابة عن التساؤلات الآتية: مطابقة العلاقة بين التضحية الصامتة ورأس المال النفسي لدى طلبة الجامعة.

2. أهمية البحث

تتطلب أهمية البحث الحالي من أهمية العينة المتمثلة بطلبة الجامعة فهم الثروة الجوهرية للمجتمع وعليها يقع العبء الأكبر في النهوض بهذه الأمة والحاقها لآعلى مستويات التطور والرفق ويعد طلبة الجامعة من الفئات التي يجب الاهتمام بها والحرص على تمتعها بمستوى مناسب من التوافق والصحة النفسية (حميري، 2012).

العلاقات الصحية تقوم على "التبادلية". التضحية الصامتة المستمرة تُدرب الطرف الآخر (بدون قصد منه أحياناً) على الأخذ فقط، وتخلق عنده انطباعاً بأن كل شيء يسير على ما يرام وأن المضحي راضٍ وسعيد. هذا الخلل ينسف التوازن العاطفي ويجعل العلاقة طرفاً واحداً بامتياز أن التضحية الصامتة الإيجابية أحد بؤر الشخصية السوية وبفضلها يستطيع الفرد ابداء و اظهار ماله من رغبات ويتمتع باستقلالية والتصرف بحرية وسهولة التواصل مع الآخرين ويكون قادر على تحمل المسؤولية (بشير، 2018).

التضحية الصامتة قد يخفي الأشخاص الذين يضحون بصمت توقعاً لا شعورياً بأن الآخرين سيلاحظون ذلك ويبدلونهم إياه. وعندما لا يتحقق هذا التقدير، فإنه يسبب ضائقة عاطفية عميقة أو ديناميكيات سلبية عدوانية عندما يكون الدافع وراء التضحية هو الخوف من الصراع أو الحاجة إلى الشعور بالحاجة، فإنها في نهاية المطاف تلحق الضرر بالعلاقات بدلاً من تعزيزها وأن رأس المال النفسي له أهميته في تنمية شخصية سوية وذات فعالة قادرة على استثمار الطاقات وتوظيف القدرات بما يحقق لنا ولمجتمعاتنا العلو والرفق والتقدم بما يتماشى مع متطلبات العصر (الحمدي، 2003).

اذ ان رأس المال النفسي يصنع الجانب الأكبر من شخصية المرء وقدراته انه يشعل حماسه ويقويه من داخله يكون قادراً على بلوغ الاهداف الصعبة كذلك فإن التضحية الصامتة يعزز روح الابداع والتفوق في مواجهة التحديات في مواقع العمل وفي حياتنا الشخصية، كما التضحية الصامتة له تأثير عميق على جميع جوانب حياتنا فهو يؤثر على مستوى ادائنا في العمل وعلى الطريقة التي نتفاعل بها مع الناس وفي قدرتنا على التأثير في الآخرين وعلى مستوى صحتنا النفسية (ريزنر، 2005).

كلما زادت معاملة الآخرين باحترام وامتنان كلما زادت احتمالية تلبية تلك المعاملة اذا كنت لطيفاً بصدق مع الآخرين وتلتزم بافعال نكران الذات دون خطأ في المقابل فيشعر الآخرين من الحرية في اعادة نفس الخير لك (Better, 2020).

كما ان رأس المال النفسي هو عنصر مهم في علم النفس الإيجابي وأكبر وأكثر الأدبيات في العالم تؤكد على أهمية رأس المال النفسي في تعليمهم حيث وجدت الدراسات ان العوامل التي تعزز حياة الانسان واحد هذه العوامل هو تأثير المشاعر الإيجابية حيث يعتبر رأس المال النفسي عاطفة إيجابية ويميل الأفراد الممتنون لأن يكونوا أكثر سعادة وأقل اكتئاباً وأقل توتراً وأكثر رضاً عن حياتهم (Mirna, 2016).

وتكمن الاهمية النظرية للبحث الحالي بما يأتي :

أ- للتضحية الصامتة أهمية في مجتمعنا كونها تشكل احد الظواهر المهمة في حياة الافراد .

ب- ان الشخص الذي يتمتع برأس مال نفسي له القدرة على التأثير في الآخرين والحصول على فرص أكبر في مجالات الحياة .

ج- ان التضحية الصامتة تخلق توجه لدى الافراد لتقديم المساعدة والاهتمام برفاهية المجتمع .

د- لرأس المال النفسي أهمية كبيرة في مجتمعنا كونه اساس بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة القائمة على اساس المحبة والتعاون وتقديم المساعدة للآخرين .

هـ- أهمية العينة التي سينتاولها البحث الحالي الأ وهم طلبة الجامعة انهم يمثلون فئة الشباب والذين يعقد عليهم الأمل في المستقبل ويحملون اعباء المسؤولية المهنية بحسب تخصصاتهم في نمو وتطور المجتمع.

و- كما تكمن أهمية البحث الحالي بندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين التضحية الصامتة ورأس المال النفسي لدى طلبة الجامعة.

أولاً: الأهمية التطبيقية

تكمن الاهمية التطبيقية للبحث الحالي في بناء مقياس التضحية الصامتة واضافته الى المكتبة العربية لأغراض الدراسة لدى طلبة الجامعة كليات التربية ويمكن الافادة منها في دراسات وبحوث أخرى.

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

1- التضحية الصامتة لدى طلبة الجامعة .

2- رأس المال النفسي لدى طلبة الجامعة .

3- اتجاه وقوة العلاقة بين التضحية الصامتة ورأس المال النفسي .

3. حدود البحث

يحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى الدراسات الأولية الصبائية فقط للعام الدراسي (2025-2026) من الذكور والاناث والتخصص علمي انساني .

انفعالاته ومشاعره الحقيقية الامر الذي يعكس سلباً على جودة علاقاته الاجتماعية وقدرته على التواصل الفعال مع الآخرين ومن هنا تبرز الحاجة الى دراسة هذه الظاهرة والكشف عن ابعادها النفسية والاجتماعية لدى الافراد لما لها من اثار قد تؤثر في صحتهم النفسية وتوافقهم الشخصي والاجتماعي كعدم تقبل الآخرين لهم واتاحة الفرصة للتعبير عن انفعالاتهم والشعور بهم ورؤية العالم بمنظورهم الخاص وان التضحية الصامتة لدى الافراد تؤدي الى صعوبات في حياتهم والعيش في جو يسوده التشاؤم وعدم الثقة وان عدم قدرة الانسان على فهم الآخرين و التصرف في العلاقات الانسانية بحكمة والسيطرة على انفعالاتهم والتعامل مع مشاعرهم بفاعلية يجعل من الصعب معرفة افكارهم ومن ثم يصعب توجيههم والتواصل معهم (دانيال، 2004).

يميل الافراد الى الاعتقاد بأن التضحيات أمر محمود في بعض المواقف مثل التضحية بالمال أو الممتلكات أو الجهد لمساعدة المحتاجين لكن يؤدي ذلك الى كبت مشاعر دائماً خطأ بمعنى آخر، إذا كانت هناك مشاعر تُملئ فعل شيء أو الامتناع عنه، وتجاهلت ذلك وفعلت ما يريد الآخرين دون حتى التعبير عن مشاعرك، فقد يكون ذلك ضاراً من الواضح أن هذا الأمر لا يريحهم، وقد تكون هذه "المساعدة" ضارة بالآخرين أيضاً، كان تُشجعهم بدلاً من مساعدتهم ربما تميل التضحيات الجيدة إلى أن تكون مُريحة عاطفياً. من الواضح أن تجاهل المشاعر قد يؤثر على سلباً وبشكل عام تكمن المشكلة في أن المشاعر المُتجاهلة قد تظهر في أوقات أخرى بطرق ضارة وفي الانمط الضارة الواضحة تجاهل الأمور التي تُزعجك، ثم الشعور بالإرهاق في النهاية والرد بغضب مُفرط (ربما كان رؤية هذا السلوك في والدي أحد الأسباب التي جعلتني أخاف منهما) لكن هناك أنماط أخرى أقل وضوحاً، مثل الانجذاب الشديد إلى أنشطة التأقلم، أو تجنب القيام بأمر أعتقد أنه ينبغي على الآخرين فعلها هذه الأمور واضحة جداً لدرجة أن الآخرين لا (Ahmed&Iqbal, 2019) يفكرون فيها.

التضحية الصامتة المستمرة، لما تتحول من سلوك إيثاري عابر إلى "نمط حياة" وثقافة دائمة بالعلاقة، تأخذ أبعاداً نفسية معقدة جداً، وتؤثر بشكل مباشر على التوازن العاطفي والصحة النفسية للشخص المضحي عندما يستمر الشخص بالذل والعطاء وتلبية احتياجات الآخرين مع كبت احتياجاته الخاصة وصوته، يدخل في حالة "الاحتراق". طاقته النفسية والعاطفية تنفذ لأنه يستهلك من رصيده الداخلي بدون وجود عملية لصمت لا يعني أن المشاعر غير موجودة، بل يعني أنها تُخزن بالداخل. مع مرور الوقت، يتولد عند الشخص شعور خفي بالمرارة والاستياء تجاه الطرف الآخر (رغم أنه هو من اختار الصمت). هذا الاستياء يتراكم وينفجر لاحقاً على شكل أزمات حادة أو انسحاب عاطفي مفاجئ وجدار نفسي يصعب هدمه "شحن" أو تبادل عاطفي متوازن. تكرار تهميش الاحتياجات الشخصية يرسل رسالة فرد واعية لعقل الشخص نفسه بأن "رغبات، ومطالب، وراحتي ليست مهمة". بمرور الوقت، تذوب الهوية الشخصية وتتحول القيمة الذاتية للشخص إلى مجرد "ما يمكن تقديمه للآخرين"، وإذا توقف عن العطاء يشعر بالذنب الشديد. في حالات التضحية المرضية، قد تقع الذات تحت "استحواذ" عاطفة الخوف (الخوف من الفقد، أو الخوف من الرفض، أو الرغبة الشديدة في نيل القبول). هنا، تصبح العاطفة المكبوتة هي المسيطر والمحرك للسلوك، وتُسمى الشخص عن رؤية الأذى الذي يلحقه بنفسه، مما يجعله يستمر في التضحية صامتاً حتى لو كان الثمن هو دمار استقراره النفسي التضحية الصامتة تكون صحية فقط عندما تكون "مؤقتة" وواعية ولأهداف سامية، أما إذا أصبحت "صامتة ومستمرة" فهي تتحول إلى بيئة خصبة للاستنزاف النفسي وإلغاء الذات (Ayduk, 2008).

على الرغم من المظهر الإيثاري النبيل لهذا السلوك، إلا أن الدراسات في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس الإيجابي تشير إلى أن التضحية الصامتة عندما تتحول إلى نمط سلوكي مستمر ومفرط فإنها تفرز تداعيات نفسية معقدة فالكبت المستمر للاحتياجات الشخصية وتجنب التعبير عن المعاناة خوفاً من النزاعات أو الهجر قد يؤدي إلى استنزاف تدريجي للموارد النفسية للفرد وبمهد الطريق لما يُعرف بالاحتراق العاطفي والإرهاك النفسي، مما يهدد توازنه الداخلي وقدرته على الصمود والتكيف عندما يتدنى مستوى رأس المال النفسي فأننا نصبح خائفين وسليبين ومتوترين وعدوانيين وغير متحمسين ونشعر بالعجز وقلة الحيلة بالطبع سيكون لهذا الوضع تأثير كبير على شعورنا بالسعادة كما سيكون له تأثير سيئ على عملنا وعلاقاتنا بالآخرين (ليندنفلد، 2006).

وفي مقابل هذا الاستنزاف، يبرز مفهوم "رأس المال النفسي بوصفه منظومة متكاملة من الموارد النفسية الإيجابية الذاتية التي يمتلكها الفرد، والتي تتألف من أربعة أبعاد أساسية هي: الكفاءة الذاتية، والتفوق والأمل، والمرونة النفسية. ويمثل رأس المال النفسي جدار الصد والمخزون الداخلي الذي يعتمد عليه الفرد لمواجهة الضغوط وحل المشكلات وتجاوز الأزمات ومن خلال الملاحظة العيادية والتربوية، يلاحظ أن هناك تبايناً واضحاً في كيفية تأثر الأفراد بالتضحية الصامتة؛ فبينما ينهار بعض الأفراد سريعاً تحت وطأة العطاء غير المتوازن، يُظهر آخرون قدرة أكبر على التحمل والصمود والاحتفاظ بتقاولهم وأملهم. وهنا تبرز الفجوة البحثية؛ إذ على الرغم من وفرة الأدبيات التي تناولت كلاً من السلوكين منفصلين، إلا أن المكتبة السيكولوجية (لا سيما العربية منها) تواجه نقصاً في تحديد طبيعة العلاقة الديناميكية بين التضحية الصامتة ورأس المال النفسي (Luthans, et al., 2010).

هل تعمل التضحية الصامتة كمستنزف ومؤوض لأبعاد رأس المال النفسي مع مرور الوقت؟ أم أن امتلاك الفرد لمستويات مرتفعة من رأس المال النفسي يمثل متغيراً وقائياً يحميه من الآثار السلبية للتضحية ويوجهها نحو الإيثار الإيجابي الممتن دون الوقوع في فخ إلغاء الذات تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية والآخر المتبادل بين التضحية الصامتة ورأس المال النفسي لدى العينة

4. تحديد المصطلحات

أولاً: التضحية الصامتة (Silent Sacrifice)

تعني بالعموم أن يقدم الشخص مصلحة الآخرين، أو سعادتهم، أو استقرارهم على حساب الشخص، بدون ما يتكلم عن هذا الشيء، وبدون ما ينتظر مدح، أو مكافأة، أو حتى اعتراف بتضحيته. بالشكل العام أو بالعلاقات الاجتماعية، غالباً تكون مدفوعة بالحب أو الشعور العالي بالمسؤولية.

ثانياً: رأس المال النفسي (Psychological Capital)

أ- ويعرف فريديريكسون، (1998): حالة الفرد النفسية الإيجابية القابلة للتطوير والتي تتميز بامتلاك الثقة (الكفاءة الذاتية) لنيل الجهد للنجاح في المهام التي تتميز بالتحدي، وخلق الصفة الإيجابية المميزة (التفاؤل) لتحقيق النجاح في الوقت الحاضر و المستقبل، والمثابرة تجاه تحقيق الأهداف إلى جانب إعادة توجيه.

ب- التعريف النظري تبنت الباحثة انتعريف فريديريكسون، (1998): الذي عرفه بأنه حالة الفرد النفسية الإيجابية القابلة للتطوير والتي تتميز بامتلاك الثقة (الكفاءة الذاتية) لنيل الجهد للنجاح في المهام التي تتميز بالتحدي، وخلق الصفة الإيجابية المميزة (التفاؤل) لتحقيق النجاح في الوقت الحاضر و المستقبل، والمثابرة تجاه تحقيق الأهداف إلى جانب إعادة توجيه كونها تبنت نظريته.

5. الاطار نظري

أولاً: النظرية التي فسرت التضحية الصامتة

أ- نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لعالم النفس الشهير: ألبرت باندورا

تقرض نظرية التعلم الاجتماعي أن الناس يكتسبون سلوكيات ومواقف وردود فعل عاطفية جديدة من خلال مراقبة وتقليد الآخرين في سياق اجتماعي يؤكد هذا النهج على التعلم بالملاحظة (أو النمذجة)، مما يشير إلى أنه يمكننا تعلم المهام المعقدة ببساطة عن طريق مشاهدة نموذج، حتى بدون تجربة مباشرة أو مكافآت فورية

غالباً ما توصف نظرية التعلم الاجتماعي بأنها "الجسر" بين نظرية التعلم التقليدية (السلوكية) والنهج المعرفي وذلك لأنها تركز على كيفية مشاركة العوامل العقلية (المعرفية) في عملية التعلم.

على عكس سكينر، يعتقد باندورا (1977) أن البشر معالجون نشطون للمعلومات ويفكرون في العلاقة بين سلوكهم وعواقبه كيف تُمكن العمليات المعرفية عملية التعلم بخلاف السلوكية الصارمة، التي تركز فقط على الاستجابة للمثير، فإن نظرية التعلم الاجتماعي تقدم عمليات وسيطة تحدث بين رؤية سلوك ما واتخاذ قرار بشأن تكراره

هي العطاء أو التنازل المستمر من أجل الآخرين دون شكوى أو طلب تقدير علني، نجد أن نظرية باندورا تفسر بدقة كيف يتبنى الأفراد هذا السلوك، وكيف يمكن توظيف الآليات النظرية إما لتعزيز التضحية الإيجابية أو لتعديل التضحية الصامتة المؤدية وفقاً لباندورا (1972)، فإن إعادة إنتاج الحركة تتضمن استخدام الصور الرمزية الداخلية للسلوكيات الملاحظة لتوجيه الإجراءات المستقبلية .

باندورا لا ينظر إلى الإنسان ككائن مستجيب للمثيرات الخارجية فقط، بل يراه كائناً يمتلك وعياً، ويقيس سلوكه بناءً على معايير داخلية صارمة. إليك التفكير العميق للتضحية الصامتة من هذا المنظور:

التضحية الصامتة كحركة لـ "الوكالة الإنسانية" (Human Agency)

وفقاً لباندورا، الإنسان ليس مدفوعاً بـ "الغرائز" أو "البيئة" فحسب، بل يمتلك "وكالة" أو قدرة على التأثير الفاعل في مسار حياته. التضحية الصامتة هنا تُفسر من خلال ثلاثة أبعاد للوكالة:

- **القصدية (Intentionality):** الشخص الذي يمارس التضحية الصامتة لا يفعل ذلك مصادفةً، هو يأخذ قراراً واعياً ومقصوداً بتقديم مصلحة الآخرين (الأبناء، الشريك، أو المنظمة) على مصلحته الشخصية مع كتمان الألم.
- **الاستبصار المضحيّ:** الصامت يتخيل المستقبل؛ يرى أن صمته وتنازله اليوم هو الثمن الضروري لتأمين استقرار أسرته أو نجاح مشروعه غداً. هذا التوقع للمستقبل هو ما يمنحه الطاقة لـ "الصمت".
- **التأمل الذاتي (Self-Reactiveness):** المضحيّ يراقب سلوكه باستمرار ويزن أفعاله بميزان قيمه الداخلية.

إننا نملك "معايير أداء داخلية". (Internal Performance Standards) "إذا تماشى سلوكنا معها نشعر بـ "الرضا عن الذات"، وإذا خالفها نشعر بـ "العتاب والذنب".

- **في التضحية الصامتة الإيجابية:** يضع الشخص "العطاء غير المشروط" كعيار أخلاقي أعلى لنفسه. الصمت هنا ليس كبتاً بقدر ما هو "سمو ذاتي"؛ فالشكوى في نظره تُنقص من قيمة عطائه. مكافأته هي "التعزيز الذاتي" (Self-Reinforcement) "شعور داخلي عميق بالنبل والوفاء بالواجب.

- **في التضحية الصامتة المرضية (الاحتراق النفسي):** تتحول المعايير الداخلية إلى قيود صارمة وجلاذ ذاتي. يشعر الشخص أن أي تعبير عن التعب أو المطالبة بالحقوق

هو دليل على "الأنانية" أو "الفشل الأخلاقي"، فيستمر في الصمت تجنباً لعذاب الضمير الداخلي، حتى لو كان المحيط يستهلكه.

• **لكفاءة الذاتية المتصورة (Perceived Self-Efficacy) وعلاقتها بالتضحية**

مفهوم "الكفاءة الذاتية" (إيمان الفرد بقدرته على إحداث تغيير) يلعب دوراً مزدوجاً في التضحية الصامتة:

- **كفاءة ذاتية عالية (تضحية القوة):** يضحي الشخص بصمت لأنه مؤمن تماماً بأنه قوي بما يكفي لتحمل الأعباء لوحده، وأن لديه القدرة على حماية الآخرين دون إزعاجهم بتفاصيله. هنا تكون التضحية نابعة من مركز قوة ووفرة نفسية.

- **كفاءة ذاتية منخفضة (تضحية العجز):** أحياناً يضحي الشخص بصمت لأنه يعتقد داخلياً أنه لا يملك القدرة على مواجهة أو تغيير الواقع، أو لا يملك "الكفاءة الاجتماعية" للتفاوض على حقوقه. فيصبح الصمت والتضحية هما الحيلة الدفاعية الوحيدة المتاحة أمامه للبقاء مقهوراً ومقبولاً في مجموعته.

• **الحمية التبادلية (Reciprocal Determinism) وسياق التضحية الصامتة**

يرى باندورا أن السلوك يتشكل عبر تفاعل مستمر بين ثلاثة أضلاع: (السلوك، العوامل المعرفية/الشخصية، البيئة الخارجية).

في حالة التضحية الصامتة، يتجلى هذا التفاعل كالتالي:



شكل (1): التفاعل في حالة التضحية الصامتة

عندما يمارس الفرد السلوك (التضحية الصامتة)، فإن البيئة (الأسرة أو العمل) تعتاد على هذا العطاء وتتوقف عن تقديم المقابل، مما يعزز داخل المعرفة للشخص فكرة أن "مصري هو العطاء بلا مقابل"، فيستمر السلوك وتتكرر الدورة.

تطرح هذه النظرية مفهومين يفسران التضحية الصامتة في البيئة التربوية: "كفاءة الذات المتوقعة (Self-Efficacy)" و "النمذجة (Modeling)"

النمذجة التربوية يتعلم الأفراد التضحية الصامتة كـ "سلوك ملاحظ" من المربين أو المعلمين القدوة في حياتهم.

التعزيز الذاتي (Self-Regulation): يمتلك المربي كفاءة ذاتية عالية تجعله يؤمن بأن تضحيته الصامتة وجهده غير المرئي هما السبب في نجاح العملية التربوية. هو يعاقب أو يكافئ نفسه داخلياً بناءً على معايير الخاصة، دون الحاجة للانتظار تعزيز لفظي من البيئة المحيطة.

ثانياً: النظرية التي فسرت رأس المال النفسي

أ- نظرية التوسع والبناء (باربرا فريديريكسون، 1998):

من المفترض أن تقوم نظرية التوسع والبناء بتوافر فهم أفضل لقيمة المشاعر الإيجابية تتبع من النهج النظري لعلم النفس الإيجابي، ويدرس وعلم النفس الإيجابي ما هو جديد وفاضل في الطبيعة البشرية؛ لأنها تركز على ما يجعل البشر يزدهرون والخصائص الإيجابية والمشاعر الإيجابية، ويعتقد علماء النفس الإيجابي أن المشاعر الإيجابية قد تلقت القليل من الاعتناء التجريبي في علم النفس التطبيقي، أمّا بالنسبة للمشاعر السلبية تنص النظرية على أن بعض المشاعر المعترف بها إيجابية، مثل: الفرح، والحب، والفخر تؤدي إلى دوامة تصاعدية نحو الرفاهية العاطفية عن طريق توسع نطاق الإدراك والأفعال، ويرى فريديريكسون أن المشاعر الإيجابية تحمل فوائد تكيفية دائمة عن طريق البناء للموارد الشخصية التي أكثر من الحالات العاطفية العابرة عن طريق الموارد الشخصية (أي المرونة، أو التعامل مع الشدائد) (Fredrickson, 2004).

والافتراض الأساسي لنظرية التوسع والبناء هو أن العواطف يمكن أن تكون وصفت بأنها إيجابية أو سلبية غير مجدية؛ إذ تناولت النظرية المشاعر الإيجابية والسلبية وأشار عن طريقها إلى أن المشاعر السلبية تعمل على الحد من تركيز الفرد، وأنها تقيد سلوكه المختلف، في حين تعمل المشاعر الإيجابية على الحد من ظهور مشكلات غير محددة قد تؤثر في نشاط الفرد وسلوكه في مختلف المجالات (Fredrickson, 2001).

ويرى فريديريكسون بوساطة نظرية المشاعر الإيجابية والسلبية أن رأس المال النفسي قد يساعد الأفراد في بناء علاقات دائمة مع الآخرين، أساسها المشاعر الإيجابية؛ ولعل هذا يفسر لماذا يميل الأفراد إلى أن يكونوا دائماً في حيوية وتفاؤل، كذلك تفسر هذه النظرية ارتباط رأس المال النفسي بمختلف المجالات، كتوسع نطاق التفكير لدى الفرد، ومساعدة الآخرين والشعور بالأمل والتفاؤل اتجاه الآخرين، وبنية الفرد الحسنة نحو نفسه ونحو الأخرى (McCullough & Witvlet, 2002).

الذكور الانساني (4635) وعدد الاناث الانساني بلغ عددهم (6937) طالبة والجدول (1) يبين ذلك:

جدول (1) مجتمع ابحاث

ت	الكلية	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
1	كلية التربية الاساسية	انساني	2005	2448	4453
2	كلية التربية للعلوم الانسانية	انساني	1298	2398	3696
3	كلية العلوم الاسلامية	انساني	567	1350	1917
4	كلية القانون	انساني	459	450	909
5	كلية تربية المقداد	انساني	270	286	556
6	مجموع الكليات الانسانية		4635	6937	11572
7	الكلية	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
8	كلية العلوم	علمي	581	1127	1708
9	كلية الهندسة	علمي	766	679	1445
10	كلية الطب	علمي	196	461	657
11	كلية الطب البيطري	علمي	159	142	301
12	كلية التربية للعلوم الصرفة	علمي	534	815	1349
13	كلية الادارة والاقتصاد	علمي	524	497	1021
14	كلية الزراعة	علمي	296	273	569
15	كلية الفنون الجميلة	علمي	180	379	559
16	كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية	علمي	731	204	935
17	مجموع الكليات العلمية		3967	4577	8544
18	المجموع الكلي		8602	11514	20116

*حصلت على اعداد الطلبة من رئاسة جامعة ديالى /قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة /شعبة الاحصاء الجامعة (2025, 2026)

ثانيا: عينة البحث الاساسية

العينة هي نموذج يشمل ويعكس جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج او الجزء يغني الباحثان عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلي (قنديلجي، 2017) وقد اخيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب اذ تم اختيار عينة البحث من مجموع اربع كليات من جامعة ديالى وهي (كلية التربية للعلوم الانسانية ، كلية العلوم الاسلامية ، كلية التربية للعلوم الصرفة) وكلية الهندسة (وتألقت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من جامعة ديالى وبواقع (42) من الذكور العلمي و(37) من الذكور الانساني و (50) من الاناث العلمي و (71) من الاناث الانساني من جميع المراحل وتعد هذه العينة ممثلة لمجتمع البحث والجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2) عينة البحث الاساسية

التخصص	الكلية	عدد/الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
الانساني	التربية للعلوم الانسانية	20	41	61
	العلوم الاسلامية	17	30	47
العلمي	المجموع	37	71	108
	العلوم	17	30	47
	الهندسة	25	20	45
	المجموع	42	50	92
	المجموع الكلي	79	121	200

ثالثا: عينة البحث الاساسية

أ- مقياس التوضيحية الصامتة

بعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتوضيحية الصامتة، قام الباحثان ببناء مقياس لقياسها.

وهو من نوع التقرير الذاتي تدّ تم الاجابة على فقراته في ضوء مقياس رباعي يبدأ (دائماً ، احياناً غالباً ، نادراً ، ابداً) وتصحيح فقرات المقياس (5, 4, 3, 2, 1) للفقرات الاجابية و (1, 2, 3, 4, 5) للفقرات السلبية.

عينة وضوح التعليمات :

تم التحقق من مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصورته الاولى ، والكشف عن الفقرات الغير واضحة وفهم المستجيبين لها وحساب الوقت المستغرق للاجابة والتعرف على الصعوبات التي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق المقياس وملاحظة الصياغة اللغوية للفقرات ، لذلك قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (60) طالب وطالبة من مجتمع البحث:

وقد قام الباحثان بتعريف الطلبة بأن الهدف الاساسي من تطبيق المقياس هو البحث العلمي ووضحت لهم كيفية الاجابة عنها وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحثان بتسجيل الزمن المستغرق للاجابة في بداية ونهاية التطبيق وتسجيل الملاحظات وتبين ان فقرات المياس وتعليماته وطريقة الاجابة كانت واضحة ومفهومة لدى جميع افراد العينة وقد كان متوسط الوقت المستغرق للاجابة (14) دقيقة .

عينة التحليل الاحصائي :

إذ تصف هذه النظرية (نظرية التوسع والبناء) شكل المشاعر الإيجابية من حيث ذخيرة الفكر والفعل الموسعة، وتصف وتطبقها من بناء موارد شخصية دائمة عن طريق القيام بذلك تقدم النظرية منظوراً جديداً للأهمية التكيفية المتطورة للعواطف الإيجابية أولئك من أسلافنا، الذين استسلموا للحواجز التي أثارها المشاعر الإيجابية للعب والاستكشاف وما إلى ذلك قد اكتسبوا نتيجة؛ لذلك المزيد من الموارد الشخصية عندما واجه هؤلاء الأسلاف في وقت لاحق تهديدات حتمية للحياة والأطراف؛ فإنّ موارد الشخصية الأكبر كانت تترجم إلى احتمالات للبقاء؛ وبذلك احتمالات أكبر للعيش لمدة كافية للتكاثر إلى الحد؛ إذ إنّ القدرة على تجربة المشاعر الإيجابية مشفرة وراثياً فإنّ هذه القدرة عن طريق عملية الانتقاء الطبيعي ستصبح جزء من طبيعتنا البشرية العالمية لهذا الحساب التطوري فإنّ القدرة على اختيار رأس المال النفسي المشاعر الإيجابية الأخرى واضحة أيضاً بين لإعداد من غير البشر (Bonnie & Dewaal, 2000).

وتشير نظرية التوسع والبناء إلى أنّه إذا ضيقت المشاعر السلبية من ذخيرة عمل الفكر المؤقت ووسعت المشاعر الإيجابية تلك الذخيرة نفسها؛ فيجب أن تعمل المشاعر الإيجابية كمضاد فعال للآثار الباقية للمشاعر السلبية، بعبارة أخرى يجب أن يكون للمشاعر الإيجابية تأثير سلبي في الآثار اللاحقة للمشاعر السلبية (Fredrickson & Levenson, 2000)

وقد ركزت النظرية على المشاعر الإيجابية والسلبية، وأوضحت أنّ المشاعر السلبية تعمل على الحدّ من تركيز الفرد وتقييد سلوكه، في حين تعمل المشاعر الإيجابية على الحدّ من ظهور مشكلات غير محددة قد تؤثر في نشاط الفرد وسلوكه في مختلف المجالات وبينهم النجاح في توليد المشاعر الإيجابية لدى الفرد؛ ممّا ينعكس على جوانبه النفسية والاجتماعية، وعلى وفق نظرية فريدريكسون فإنّ رأس المال النفسي قد يساعد الأفراد في بناء علاقات دائمة مع الآخرين أساسها المشاعر الإيجابية؛ إذ يمكن في ضوء هذه النظرية تفسير ارتباط رأس المال النفسي بمختلف المجالات كتوسع نطاق التفكير لدى الفرد، ومساعدة الآخرين والشعور بالأمل والتفائل (McCullough & Witvliet, 2002).

فسرت هذه النظرية رأس المال النفسي ضمن المشاعر الإيجابية التي تعمل على توسيع المدمكات العقلية، والحدّ من ظهور المشكلات التي قد تؤثر في نشاط الفرد وسلوكه، ورأس المال النفسي بوصفه من المشاعر الإيجابية يساعد الأفراد في بناء علاقات دائمة مع الآخرين وبينت هذه النظرية أيضاً أنّ رأس المال النفسي مصدره داخلي؛ إذ إنّهُ يمثل أحد القوى الإيجابية في الشخصية التي لها دور في تشكيل الخبرات الاجتماعية (Algoe, Fredrickson & Gable, 2013).

ودعمت أفكار كلّ من (McCullough & Emmons) عام 2003 ذلك؛ إذ أشارا إلى أنّ مشاعر رأس المال النفسي عبر المواقف الحياتية اليومية تزيد من مستوى السعادة والهناء النفسي، وإنّ رأس المال النفسي إحدى القوى الإيجابية، وأنّه شعور إيجابي قوي يحرر الفرد من المشاعر السلبية، ويجعلك تركز أكثر على الموارد الإيجابية في حياتك، ويحقق لك الكثير من المكاسب (محمد، 2019).

أهم المقترحات الخمسة الأساسية التي حددها فريدريكسون في نظرية التوسع والبناء لسنة 2004 :

- 1- توسع المشاعر الإيجابية ذخيرة التفكير والعمل .
- 2- المشاعر الإيجابية تزيل المشاعر السلبية العالقة .
- 3- المشاعر الإيجابية تغذي المرونة النفسية .
- 4- المشاعر الإيجابية تبني الموارد الشخصية .
- 5- المشاعر الإيجابية تغذي الرفاهية النفسية والجسدية . (Fredrickson, 2004)

رأس المال النفسي من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس حيث انطلق هذا المصطلح من مجال الاقتصاد والاستثمار إلا أنه يعود في الأصل إلى علم النفس الإيجابي فقد اهتم سليجمان بنقاط القوة والصحة بدلاً من التركيز على نقاط الضعف والمرض فإن رأس المال النفسي يشير إلى القدرات النفسية الإيجابية التي يمتلكها الفرد وتشكل رأس ماله، وتتكون هذه القدرات من أربع قدرات نفسية وهي كفاءة الذات والأمل والتفاؤل والمرونة، وتلك القدرات تساهم بتحقيق قدر كبير من رأس المال البشري، كما أن هذه القدرات تختلف عن السمات الإيجابية التي تتميز بالاستقرار والثبات النسبي فهي أكثر مرونة وقابلية للتغيير والتنمية (Luthans, et al., 2007).

ويرى عالم النفس الإيجابي (Csikszentmihaly, 2002) ان رأس المال النفسي يتم تطويره من خلال استثمار الموارد النفسية والتي تتضمن الميول التحفيزية لدى الفرد.

6. منهجية البحث واجراءاته

لتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثان منهج البحث الوصفي الارتباطي .

أولاً: مجتمع البحث

وهو يعني جميع مفردات الظاهرة التي تقوم بدراستها الباحثان يتضمن تحديد نوع وحجم عينة البحث (الداهري، 2010) وقد حدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة جامعة ديالى وللعام الدراسي (2025/ 2026) ولكلا الجنسين (ذكور_ واناث) في التخصصين (العلمي – الانساني) للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (20116) طالباً وطالبة حيث بلغ عدد الذكور من التخصص العلمي (3967) طالباً، وعدد الطالبات من الاناث للتخصص العلمي (4577) طالبة، اما فيما يخص التخصص الانساني فقد بلغ عدد

(27%) من أوطأ الدرجات وبلغ عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (216) استثمار (108) منها تمثل إجابات المجموعة العليا و (108) منها إجابات المجموعة الدنيا وتم تحليل الفقرات ومعاملتها بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين , وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية تبين ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (214) فالقيمة الجدولية = 1,96 والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) تطبيق مقياس اتضحية الصامتة على عينة التحليل الإحصائي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	4,870	1,909	2,546	1,596	9,703	دالة
2	4,203	2,290	1,407	0,797	11,980	دالة
3	4,583	1,930	1,963	1,049	11,078	دالة
4	4,583	1,669	2,305	1,278	11,257	دالة
5	3,527	1,881	4,425	2,196	3,227	دالة
6	4,611	1,908	2,555	1,799	8,143	دالة
7	4,750	1,958	3,314	2,168	5,104	دالة
8	4,592	2,135	1,490	1,234	13,068	دالة
9	3,768	1,974	3,000	2,229	2,681	دالة
10	4,444	1,830	2,953	1,715	6,175	دالة
11	4,777	1,886	1,805	1,218	13,755	دالة
12	4,648	1,876	2,185	1,361	11,042	دالة
13	4,814	1,652	2,351	1,376	11,901	دالة
14	4,833	1,867	2,046	1,578	11,845	دالة
15	3,963	2,068	3,046	2,020	3,295	دالة
16	5,213	1,874	1,620	1,323	16,269	دالة
17	4,101	1,864	3,416	1,962	2,630	دالة
18	4,879	1,848	1,787	1,339	14,080	دالة
19	4,750	1,850	2,046	1,416	12,058	دالة
20	3,768	1,921	2,351	1,596	5,893	دالة

*القيمة الجدولية 1.96 عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214).

ثالثاً: علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس التضحية الصامتة (Test retest):

أ- طريقة إعادة الاختبار

تفترض هذه الطريقة اجراء الاختبار على مجموعة معينة من الافراد واستخراج نتائجها ثم إعادة الاختبار على المجموعة نفسها بعد اسبوعين ثم استخراج النتائج مرة ثانية ونجد معامل الارتباط مابين الاختبارين سمي معامل الارتباط بهذه الطريقة معامل الثبات (معامل الاستقرار) وفي هذه الدراسة تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (60) طالب وطالبة جدول (2) ومن ثم إعادة التطبيق بعد مرور اسبوعين من التطبيق وبعدها تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وقد بلغ معامل الثبات (0.80) وهذا يعد معامل ارتباط جيد يمكن الاعتماد عليه

ب. طريقة الاتساق الداخلي باستعمال الفا كرونباخ (Alfa Cronbach)

تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى وتشمل معامل الفا حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس (عيوسي، 1989 ، 132 - 173) ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحثان استخدام معادلة الفا كرونباخ على عدد استمارات العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي البالغة (400) استثمار جدول (5) اذ بلغ معامل الثبات للمقياس (0.86) مما يشير الى انسجام الفقرات فيما بينها.

رابعاً: مقياس التضحية الصامتة بصيغته النهائية:

تكون مقياس البحث الحالي بصيغته النهائية من (20) فقرة وقد وضع للمقياس (4) بدائل هي (دائماً ، غالباً ، نادراً ، احياناً ، ابدًا) وتكون درجات تصحيحها بالطريقة العكسية على التوالي اذ كانت اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (100) واقل درجة يحصل عليها المستجيب هي (20) ويتم توسط فرضي (60) وقد استخرجت له الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات من خلال مؤشرات الصدق الظاهري ، وصدق البناء والثبات من خلال حساب طريقة إعادة الاختبار والفا كرونباخ وبهذا أصبحت الاداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث الاساسية البالغة (200) طالب وطالبة.

قامت الباحثان ببناء مقياس رأس المال النفسي عند طلبة الجامعة وفق الخطوات الاتية:

أ - حدد الباحثان منطلقاتها النظرية كالآتي:

1- اعتمد الباحثان في بناء المقياس على نظرية وتعريف.

2- اعتمدت النظرية الكلاسيكية التقليدية في القياس لانها تعد فرضية اساسية في بناء المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية وتحليل فقراتها ، هدفها توزيع جميع درجات الافراد في السمة التي يقيسها المقياس يتخذ شكل التوزيع الاعتدالي الذي يتأثر بطبيعة خصائص عينة فقرات المقياس (Brown , 1986). وخصائص عينة الافراد

اشارت (انستازي) الى ان حجم عينة التحليل الإحصائي يجب ان لا تقل عن (400) فرد، ووفقاً لذلك اختار الباحثان عينة طبقية عشوائية تكونت من (400) فرد طالب وطالبة من جامعة ديالى (كلية التربية للعلوم الانسانية ، وكلية العلوم الاسلامية ، وكلية العلوم ، وكلية الهندسة) وبالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب وبواقع (150) ذكور و (250) اناث ، و (245) طالب وطالبة من التخصص الانساني ، (155) طالب وطالبة من التخصص العلمي و جدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3) عينة التحليل الإحصائي

التخصص	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
انساني	85	160	245
علمي	65	90	155
المجموع	150	250	400

7. الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: صدق الاداة:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير لى قدرة المقياس الذي يقيس ما وضع من اجل قياسه يقصد بالصدق مدى قدرة المقياس على قياس ماينبغي ان يقيسه وقد استخرج الباحثان للمقياس الحالي نوعين من الصدق هما :

أ- الصدق الظاهري

وهو يدل على المظهر العام للمقياس او الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها ومعرفتها وان عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها يعد صدقاً ظاهرياً

يعطي لاكثر من محكم ويمكن تقويم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عوده، 1998). وبما ان هذا الحكم يتصف بدرجة عالية من الذاتية لذلك.

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس (الملحق 2) بصورته الاولى والبالغ (20) فقرة (الملحق 6) للتحقق من صلاحية كل فقرة وفي ضوء اراء المحكمين بقي عدد الفقرات للمقياس (20) فقرة كاداة معتمدة في هذا البحث تقيس التضحية الصامتة.

ب- الصدق البنائي

يتسم المقياس بصدق البناء اذا كان يقيس البناء السمة التي صمم لقياسها اي يكون المقياس صادقاً من حيث البناء اذا تطابقت الدرجات مع الافتراضات النظرية ويسمى احياناً بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي

وقد تم التحقق من هذا الصدق من خلال المؤشرات التالية :

استخراج القوة التمييزية للفقرات بواسطة (اسلوب المجموعتين المتطرفتين) كما هو مبين في الجدول (5) وان جميع الفقرات مميزة لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (214).

كما ان هذا الصدق تحقق من خلال ايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون (0,514 - 0,355) وكانت جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0,098) وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بالصورة النهائية (20) كما هو موضح بالجدول (5).

كما تحقق الباحثان من خلال علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي قام الباحثان بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال وقد تبين ان جميع فقرات معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة (0,05) بدرجة حرية (398) والقيمة الجدولية (0,098) لان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية كما موضح بالجدول (6) .

كذلك تحقق الباحثان من هذا الصدق ايضاً من خلال ايجاد علاقة المجالات مع بعضها ومع المجال الكلي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة علاقة المجال الواحد مع المجال الكلي والمجالات الاخرى التي كانت من ضمن المقياس وقد استنتج الباحثان ان جميع فقرات المقياس دالة لان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) كما بالجدول (4).

ثانياً: القوة التمييزية لفقرات مقياس التضحية الصامتة:

ولغرض فحص قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد والنظر باستبعاد الفقرات غير المميزة منها تم تطبيق المقياس بالصورة التي اتفق عليها المحكمين وهي (20) فقرة على عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (400) ، وبعد تصحيح الاجابات وترتيب الدرجات من اعلى درجة الى ادنى درجة ، تم سحب (27%) من اعلى الدرجات و

جدول (5) القوة التمييزية للفقرات

ت	المجموعة العليا المتوسط	المجموعة الدنيا المتوسط	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
1	3,694	2,916	1,454	دالة
2	3,629	2,990	1,131	دالة
3	3,870	2,870	1,192	دالة
4	3,777	2,787	1,152	دالة
5	3,972	2,824	1,190	دالة
6	4,277	2,648	1,648	دالة
7	3,666	2,500	1,180	دالة
8	3,888	2,963	1,317	دالة
9	4,101	2,675	1,273	دالة
10	4,101	2,796	1,316	دالة
11	4,259	2,759	1,237	دالة
12	4,277	2,648	1,327	دالة
13	4,166	2,463	1,300	دالة
14	4,055	2,546	1,263	دالة
15	3,953	2,694	1,248	دالة
16	4,055	2,861	1,226	دالة
17	3,722	2,666	1,304	دالة
18	3,916	2,740	1,202	دالة
19	4,101	2,787	1,176	دالة
20	3,851	2,851	1,393	دالة

*بلغت القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214)

سادسا: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

تعد هذه الطريقة مؤشر على صدق الفقرة وتوفر هذه العلمية معياراً يمكن الاعتماد عليه في ايجاد العلاقة بين درجة الفرد لكل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ومعامل الارتباط هنا يشير الى دلالة قياس (Oppenheim, 1978). الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس قام الباحثان بتطبيق معامل ارتباط (بيرسون) لايجاد علاقة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس اذ استنتج ان جميع الفقرات دالة لان التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) لدرجة حرية (398) والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,277	11	0,432
2	0,241	12	0,463
3	0,345	13	0,470
4	0,315	14	0,471
5	0,336	15	0,391
6	0,480	16	0,406
7	0,359	17	0,306
8	0,293	18	0,385
9	0,428	19	0,383
10	0,425	20	0,297

8. الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي

أولاً: صدق الاداة:

وقد استعمل الباحثان اكثر من طريقة للتحقق من الصدق منها :

أ- الصدق الظاهري

يقصد بالصدق الظاهري الحكم على مدى تلاؤم مفرداته لعينة ممثلة للنطاق (علام 2014). تحقق الباحثان من هذا النوع من الصدق بعرض فقراته على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس والقياس والتقويم , وحصلت على جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من (80%) وقد اعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (80%) لبقاء الفقرة او حذفها لذلك يعد المقياس صادقا ظاهرياً.

ب- الصدق البنائي

يتسم المقياس بصدق البناء اذا كان يقيس البناء السمة التي صمم لقياسها اي يكون المقياس صادقا من حيث البناء اذا تطابقت الدرجات مع الافتراضات النظرية ويسمى احيانا بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي

وقد تم التحقق من هذا الصدق من خلال المؤشرات التالية :-

- استخراج القوة التمييزية للفقرات بواسطة (اسلوب المجموعتين المتطرفتين) كما هو مبين في الجدول (13) وان جميع الفقرات مميزة لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (214).

- كما ان هذا الصدق تحقق من خلال ايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون (0,277 - 0,464) وكانت جميع الفقرات

3- الاعتماد على اسلوب التقرير الذاتي الذي يرى كالتون انه الوسيلة الوحيدة الممكنة التي من خلاله نحصل على معلومات عن امور واحداث في عقل المفحوص.

الذي يتضمن عدة فقرات ولكل فقرة موقف مر به الفرد في حياته ولكل موقف استجابة او اكثر حسب خبرة الفرد الذي يمكن استخدامه مع مجموعة كبيرة من المفحوصين في وقت واحد , هدفه تجنب الجهد الشاق والوقت الطويل.

ب- صياغة فقرات المقياس:

بعد ان تم وضع النظرية وتحديد ما قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس واعدادها مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص المجتمع الذي سيطبق عليه , والظروف المتاحة وطبيعة الامكانيات وحدود الوقت لذا فقد قام الباحثان ببقاء الفقرات (20) فقرة , الملحق (2) يوضح ذلك مع مراعاة ماياتي :-

1- ان تكون الفقرة تحمل معنى واحد فقط .

2- ان يكون مضمون الفقرة مباشر وواضح وصريح ويتناسب مع عمر العينة .

3- تجنب ادوات النفي قدر المستطاع لانها تؤدي الى الاربك في الاجابة .

ج- اعداد تعليمات المقياس:

اعد الباحثان تعليمات للمقياس توضيحية تمكن المستجيب معرفة طريقة عرض الفقرات وكذلك كيفية الاجابة عنها بسهولة ويسر ولاتجعل المستجيب يواجه صعوبة في الاجابة عن الاسئلة وقد تم الاخذ بعين الاعتبار جميع الامور التي ذكرت عند وضع فقرات وتعليمات المقياس وكما يأتي :-

1 - لا داعي لذكر الاسم وان الاستمارة تستخدم لاغراض البحث العلمي .

2 - عدم ترك فقرة بلا اجابة .

3 - ضرورة الاجابة بصراحة ودقة .

4 - لاتوجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة لان اي اجابة تعد صحيحة طالما تعبر عن رأيك .

5 - وضع علامة (صح) تحت احد البدائل الموجودة امام كل فقرة والذي تعبر عن واقع حالك وماتشعر به , وقد قام الباحثان باخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (عدم كتابة اسم المقياس من اجل الحصول على اجابات موضوعية , والابتعاد عن المرغوبة الاجتماعية .

6 - اعد الباحثان ورقة الاجابة تتضمن ارقام الفقرات وخمسة بدائل للاجابة هي (دائما , احيانا , نادراً , احيانا ابداً) وقد وضعت درجات للبدائل (5, 4, 3, 2, 1) لان جميع الفقرات تحمل معنى المتغير .

اذ يشير كرونباخ الى التسمية الصريحة للمقاييس النفسية والشخصية (, Crounbach 1970) قد تجعل المستجيب يزيغ اجابته.

د- صلاحية فقرات المقياس:

بعد تحديد مجالات المقياس وصياغة الفقرات وتحديد بدائل الاجابة وطريقة تصحيحها والدرجة الموضوعية لكل بديل قامت الباحثان بعرض المقياس بصيغته الاولى لملحق (3) على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم, ملحق (4), وذلك لابداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من اجل تحقيق اهداف البحث وقد اعتمدت الباحثان على نسبة اتفاق (80%) لبقاء الفقرة او حذفها وقد حصلت نسبة فقرات المقياس لاكثر من (80%).

خامسا: القوة التمييزية للفقرات (اسلوب المجموعتين المتطرفتين):

تعد القوة التمييزية للفقرات من احد اهم الخصائص السيكومترية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة فقرات المقياس في قياس السمة المراد قياسها لانها تؤدي الى تميز الافراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة والذي يحصلون على درجات منخفضة والهدف الاساسي من هذه الخطوة هو ابقاء الفقرات ذات التميز العالي والجيد فقط

اذ قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة عددهم (400) طالب وطالبة كما موضح بالجدول (6) , وبعد ماكمل الباحثان تصحيح الاجابات استخرجت القوة التمييزية لكل فقرات المقياس وذلك باتباع الخطوات التالية :-

1 - ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادرجة .

2 - ثم قامت بتحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة بنسبة (27%) من الاستثمارات وحيث ابلغ (108) فرد من المجموعات العليا و(108) فرد من المجموعات الدنيا , اي بمجموع (216) فرداً .

3- ثم استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل اختبار دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا.

4 - ومن ثم قامت بمقارنة قيمة الاختبار التائي المحسوبة مع القيمة الجدولية حيث استنتجت ان جميع الفقرات مميزة (دالة) لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) والجدول (5) يوضح ذلك :

رابعاً: الوسائل الاحصائية:

اذ استخدم في هذا (SPSS) تم استخراج كافة الوسائل الاحصائية بالاستعانة ببرنامج الوسائل الاحصائية الاتية :

- 1 - الاختبار التائي لعينة واحدة : للتعرف على مستوى التضحية الصامة ورأس المال النفسي لدى عينة البحث
- 2 - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : وذلك لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التضحية الصامة ورأس المال النفسي
- 3 - معامل ارتباط بيرسون : لحساب معامل الثبات لمقياسين بطريقة اعادة الاختبار ولاستخراج درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة التضحية الصامة برأس المال النفسي
- 4 - معادلة الفا - كرونباخ :- لحساب ثبات المقياسين

9. عرض النتائج وتفسيرها**أولاً: التعرف على التضحية الصامة لدى طلبة الجامعة:**

تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس رأس المال النفسي البالغ (96,040) وبانحراف معياري قدره (25,728) في حين بلغ المتوسط النظري (124) ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (15,369) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) وهذا يشير الى ان افراد عينة البحث لديهم تضحية صامة بدرجة ضعيفة قياساً بالمتوسط النظري للمقياس والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) نتائج التضحية الصامة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى دلالة 0,05
200	96,040	25,728	124	15,369	1.96	دال لصالح المتوسط الفرضي

وتؤشر هذه النتيجة الى ان رأس المال النفسي وبشكل عام منخفض لدى طلبة الجامعة. ويرى الباحثان ان هذه النتيجة ترجع الى نشأة الفرد في بيئة عائلية أثرت سلباً على ذلك حيث اصبح طلبة الجامعة يرجعون كل ما يحصل معهم الى الحظ والقدر ولا يفكرون للحظة انهم يستحقون الافضل من ذلك والاختيار الانسب لهم، وايضاً يرجع ذلك الى الظروف الزاهنة التي مرت بها البلاد وعدم حصول الطلبة على استحقاقاتهم التي يجب ان يحصلوا عليها مقابل جهودهم الذاتية.

ثانياً: التعرف على رأس المال النفسي لدى طلبة الجامعة:

من اجل تحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس رأس المال النفسي والبالغ (91,415) وبانحراف معياري قدره (15,493) في حين بلغ المتوسط النظري (84) ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة (6,768) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) وهذا يشير الى ان افراد عينة البحث لديهم رأس مال نفسي عالي قياساً بالمتوسط النظري للمقياس والجدول (9) يوضح ذلك :

جدول (9) نتائج رأس المال النفسي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى دلالة 0,05
200	91,415	15,493	84	6,786	1.96	دالة احصائية

وتؤشر هذه النتيجة الى ان رأس المال النفسي ذا دلالة احصائية فهو عموماً اعلى قياساً بالمتوسط النظري وهذا يعطي مؤشراً ايجابياً وبفسر الباحثان هذه النتيجة من خلال نظرية (فريدريكسون، 1998) الى ان طلبة الجامعة لديهم رأس مال نفسي مرتفع.

ويرى الباحثان ان هذه النتيجة ترجع الى الايمان بالله تعالى وقوة التحمل وحسن التربية وطيب اخلاق المجتمع العراقي رغم كل الظروف التي مر بها.

ثالثاً: اتجاه وقوة العلاقة بين التضحية الصامة ورأس المال النفسي لدى طلبة الجامعة:

استعمل معامل ارتباط بيرسون بين التضحية الصامة ورأس المال النفسي قد بلغ معامل الارتباط (0,005) درجة وذلك بعد مقارنته بالقيمة الجدولية (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) نتائج معامل الارتباط

معامل الارتباط بين التضحية الصامة ورأس المال النفسي	معامل الارتباط	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة
-0,005	0,139	198	0,05	

تشير هذه النتيجة الى وجود علاقة عكسية ضعيفة ذات غير دلالة احصائية عكسية بين التضحية الصامة ورأس المال النفسي اي كلما زاد التضحية الصامة قل رأس المال

دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0,098) وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بالصورة النهائية (28) كما هو موضح بالجدول (13) انظر الملحق (6) .

- كما تحقق الباحثان من خلال علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي قام الباحثان بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال وقد تبين ان جميع فقرات معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة (0,05) بدرجة حرية (398) والقيمة الجدولية (0,098) لان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) كما بالجدول (7) .

- كذلك تحقق الباحثان من هذا الصدق ايضاً من خلال ايجاد علاقة المجالات مع بعضها ومع المجال الكلي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة علاقة المجال الواحد مع المجال الكلي والمجالات الاخرى التي كانت من ضمن المقياس وقد استنتج الباحثان ان جميع فقرات المقياس دالة لان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) كما بالجدول (15) .

يعد الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي ويشير الى الدرجة الحقيقية التي تعبر عن اداء الفرد على اختبار ما ومعنى ذلك ان المفحوص يحصل على نفس الدرجة في كل مرة يختبر فيها سواء بالاختبار نفسه او في اختبار اخر وسواء في الظروف نفسها او في ظروف اخرى

ويؤكد علماء القياس ان معامل الثبات المقبول يصل الى (0,70) او اقل احياناً وان الثبات المرتفع هو الافضل لكن ان تعذر الحصول عليه يمكن استخدام القيمة المتوفرة , وتم ايجاد ثبات رأس المال النفسي بعدة طرق وهي كما يأتي:

أ طريقة اعادة الاختبار

تعد هذه الطريقة واحدة من افضل الطرق اذ تم تطبيق اجراءها على مجموعة من الافراد ثم اعاد اجراءها على نفس المجموعة لكن بعد مدة زمنية محددة

طبق الباحثان المقياس على عينة مكونة من (60) طالب وطالبة من كلية العلوم وكلية التربية للعلوم الانسانية وبعد مرور اربعة عشر يوماً اعيد تطبيق المقياس على نفس العينة وبعد اكتمال التطبيق صححت اجاباتهم باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين اذ بلغ معامل الارتباط (81%) وهو مؤشر ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه , والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) طريقة اعادة الاختبار

الكلية	الجنس		المجموع
	ذكور	اثاث	
كلية التربية للعلوم الانسانية	12	22	34
كلية العلوم	12	14	26
المجموع	24	36	60

ب . طريقة الاتساق الداخلي باستعمال الفاكرونباخ (Alfa Cronbach)

تمثل هذه الطريقة الصيغة العامة لحساب ثبات الاختبار اي من خلال التجانس الداخلي وتتمثل هذه الطريقة في اللجوء الى عدد منت الفقرات وكذلك مجموع تباينات الفقرات وايضاً تباين الاختبار ككل (محاسنة , 2013) .

واعتمد الباحثان لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة على عينة التحليل الاحصائي وكان عددها (400) استمارة اذ بلغ معامل الثبات (84%) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث العلمي.

ثانياً: مقياس رأس المال النفسي بالصيغة النهائية:

تكون مقياس البحث الحالي بصيغته النهائية من (20) فقرة وقد وضع للمقياس (5) بدائل وهي (دائماً , غالباً , احياناً , نادراً , ابداً) وتكون درجات تصحيحها (5, 4, 3, 2, 1) وان اعلى درجة حصل عليها المقياس هي (100) واقل درجة حصل عليها (20) وبمتوسط فرضي (60) وقد استخرجت الخصائص الاحصائية السايكومترية للمقياس كالصدق والثبات وحساسية المقياس مع استخدام مؤشراتهما وكما مبين سابقاً وعند استخراج الخصائص الاحصائية الوصفية وكما موضح في الجدول (20) تبين ان درجات عينة البحث الحالي كانت اقرب الى التوزيع الاعتدالي .

ثالثاً: التطبيق النهائي:

طبق الباحثان المقياسين معاً على عينة البحث الاساسية المشار اليها في جدول (2) والبالغة (200) طالب وطالبة وقد اتبع الباحثان الاجراءات الاتية حسب كتاب تسهيل المهمة:

- توضيح الباحثان الى افراد العينة ان فائدة التطبيق هي لأغراض البحث العلمي وان نجاح الباحثان في مهمتها يعتمد على الدقة والجدية وفي الاجابة على جميع الفقرات .

-قدم الباحثان استمارة المقياس والتعليمات المرفقة معها وطلبت منهم الاجابة على الفقرات جميعها وان وقت الاجابة غير محدد وطبق المقياسين معاً .

- جمع الباحثان استمارة المقياس مباشرة وتأكدت من ان المشمولين اجابوا على الفقرات جميعها

BetterHelp (2021): The Psychology Behind Sense of Entitlement. The Psychology Behind Sense of Entitlement

Covington, M.N. (1984): The self-worth theory of achievement motivation: Findings and implications. The Elementary School Journal, 85(1), p. 5-20.

Covington, M.V. & Beery, R. (1976): Self-Worth and School Learning. New York: Holt, Rinehart, Winston .

Covington, M.V. & Muller, K.J. (2001): Intrinsic versus extrinsic motivation: An approach/avoidance reformulation. In Covington, M.V. & Elliot, A.J. Special issue of Educational Psychology Review, P. 111- 130 .

Cullough, M.E., & Emmons, R., & Tsang, J. (2001). The gratitude disposition: A conceptual and empirical topography. Journal of

-McCullough, M.E., Emmons, R., & Tsang, J. (2002). The grateful Personality and Social Psychology, 82(1), 112-127

Questionnaire- six-item form (GQ-6). (Master's thesis, University of Miami .

Robert Porter (2021): The Psychology behind Sense of Entitlement. The Psychology Behind Sense of Entitlement

النفسى وكلما زاد رأس المال النفسى قل التضحية الصامتة وتفسر هذه النتيجة من خلال ارتباط المتغيرين (التضحية الصامتة ورأس المال النفسى) مع بعض.

10. الاستنتاجات

1- ان طلبة الجامعة لديهم تضحية صامتة بمستوى ضعيف.

2- طلبة الجامعة يمتلكون رأس مال نفسى مرتفع.

11. التوصيات

1- على وزارة التربية والتعليم العالي تعزيز التضحية الصامتة لدى طلبة الجامعة من خلال عقد المؤتمرات والندوات الجامعية والتأكيد على ان التضحية الصامتة يساعد الافراد على التمتع بالحياة.

2- على التربويين من التدريسين تعزيز رأس المال النفسى لدى طلبة الجامعة . من خلال عقد ندوات ومؤتمرات في الجامعات.

12. المقترحات

1- اجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على مراحل اخرى ومقارنتها مع نتائج البحث الحالي.

2- اجراء دراسات تتناول التضحية الصامتة وعلاقته بمتغيرات نفسية اخرى مثل قوة الشخصية والشخصية الناضجة و الذكاء المستقبلي.

13. المصادر

الحميدي , محمد ضيدان الضيدان (2003) تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نايف العربية للعلوم الامنية السعودية .

بشيرى , امال (2018) تقدير الذات وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة سنة ثانية علم النفس و علوم التربية دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورملة رسالة ماجستير غير منشورة .

حمري , صادة (2012) علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوية رسالة ماجستير غير منشورة جامعة وهران الجزائر .

دانيال , جولمان (2004) الذكاء الانفعالي طبعة اولى ترجمة ليلى الحيايلى سلسلة عالم المعرفة , مطابع الوطن الكويت .

ريزنر, ويرت دبليو , مالهى , رانجيت سينج (2005) تعزيز تقدير الذات الطبعة الاولى مكتبة جريب المملكة العربية السعودية .

عبد اللطيف , عمر خالد (2019) قيمة الذات وعلاقتها بالخجل والكفاية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في شفا عمرو , رسالة ماجستير , جامعة عمان العربية كلية العلوم التربوية والنفسية (الاردن) .

ليندنفيلد ,جيل (2006) دستور تقدير الذات "ابن ثقك بنفسك يوم بعد يوم " مكتبة جريب في المملكة المتحدة في مجال الثقافة وتقدير الذات , الطبعة الاولى .

هاي , لويز (2008) رأس المال النفسى اسلوب الحياة دار الفاروق للاستثمارات الثقافية – الناشر الاجنبي هاي هاوس , الدقي – منزل كوبري الدقي – اتجاه الجامعة – الجيزة – مصر – الطبعة العربية الاولى .

Campbell, Dublin & Fostev, CA (2002): Narcissism and commitment in analyzing an investment model. Personality and social relationships: Social Psychology bulletin, (28) 484 .

Approach and Sacrifice of Motives: Avoidance Sacrificing Behaviors in the Cultural

Context of Ahvaz. Cultural Psychology 155. 2020; 3(2):13920.204517.109 doi:10.30487/jcp.2017. Fairbrother N, Hart TA, Fairbrother M

Ghorban Jahromi R, Dortaj F, Hosseini SB. Negative Emotions of Victim Out, Missing of Fear Equation Structural a Cyberbullying: Social

Adolescents for Modeling - 2023; 13(49):91Research. Psychology .1799 .101 doi: 10.22034/spr.2023.37515425. DeSteno

Mirna Solaka (2016): Psychological and Neuroscience Perspectives on Gratitude as an Emotion.Bachelor Degree Projectin Cognitive Neuroscience Basic level ECTS. Spring .